جامعة سوهاج

كلية التربية

المجلة التربوية

استخدام البلاك بورد في دعم التفاعل اللاصفي

(دراسة حالة)

إعداد

د/ أفنان بنت صالح المحيسن

دكتوراه من قسم المناهج وطرق التدريس

كلية التربية– بجامعة القصيم

تاريخ استلام البحث : ٢١ مايو ٢٠٢٥م – تاريخ قبول النشر: ١ يونيو ٢٠٢٥م

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى فهم خبرات طالبات كلية العلوم والآداب في استخدام البلاك بورد لدعم التفاعل اللاصفي، وفهم التحديات التي تواجههن، وإلى التوصل لنموذج مقترح لتفعيل التفاعل اللاصفي، ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثة المنهج النوعي بتصميم دراسة الحالة، وتم استخدام المقابلات الفردية والجماعية النوعية مع الطالبات، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي: كانت أهم التطبيقات المستخدمة من قبل الطالبات في الكلية: إرسال حل الواجب، للاستفسار عن شيء من أستاذة المقرر، الاطلاع على الإعلان، الاطلاع على توصيف المقرر، الاختبار، المناقشة، الاطلاع على درجات اختبار، وإجابات أسئلة الاختبار، المحاضرة مكتوبة، المحاضرة على الفصول الافتراضية أهم صعوبة استطاع الطالبات مواجهتها، هي عدم معرفتهن وتدربهن على نظام البلاك بورد، وقد واجهت الطالبات هذه الصعوبة بطرق مختلفة أهمها: الالتحاق بدورة تدريبية، الاستفادة من الشروحات الموجودة على اليوتيوب، سؤال أستاذة المقرر وطلب مساعدتها، وطلب المساعدة من وحدة التعليم الإلكتروني، بالممارسة والتجربة والاستكشاف، بطلب المساعدة من الأخوات والزميلات، وفي ضوء ما سبق تم بناء نموذج مقترح لتفعيل استخدام البلاك بورد لمزيد من التفاعل اللاصفي بين الطالبات وأستاذاتهن، يتمحور حول ثلاثة محاور: التدريب على النظام، والثاني يتمحور حول الأستاذات، والأخير مقترحات تقنية.

الكلمات المفتاحية: البلاك بورد، التفاعل اللاصفي، البحث النوعي.

Using Blackboard to Support Extracurricular Interaction (Case Study)

Abstract:

The study aimed to understand the experiences of female students in the College of Arts and Sciences in using Blackboard to support extracurricular interaction, understand the challenges they face, and develop a proposed model for activating extracurricular interaction. To achieve this, the researcher used a qualitative approach with a case study design, and conducted individual and group qualitative interviews with the students. The most important findings of the study are as follows: The most important applications used by female students in the college were: submitting assignment solutions, inquiring about something from the course instructor, viewing announcements, viewing course descriptions, taking tests, discussions, viewing test scores and answers to test questions, written lectures, and lectures in virtual classrooms. The most significant difficulty the students faced was their lack of familiarity and training with the Blackboard system. The students faced this difficulty in various ways, the most important of which were: enrolling in a training course, benefiting from the explanations available on YouTube, asking the course instructor and requesting her assistance, and seeking assistance from the e-learning unit. These efforts were achieved through practice, experimentation, and exploration, and by requesting assistance from sisters and colleagues. In light of the above, a model was developed. A proposed model for activating the use of Blackboard to enhance extracurricular interaction between students and their professors. It revolves around three axes: training on the system, the second focusing on professors, and the final technical proposals.

Keywords: Blackboard, extracurricular interaction, qualitative research.

المقدمة:

يعتبر نظام إدارة التعلم " Blackboard " واحدا من أقوى أنظمة التعلم الإلكتروني؛ حيث تستخدمه الكثير من المؤسسات التعليمية على مستوى العالم في تقديم خدمات تعليمية راقية للمعلم والطالب والمؤسسة.

ومع نهاية القرن العشرين وبداية القرن الحالي ظهرت أنظمة حاسوبية متعددة، تساعد في إدارة العملية التعليمية إدارة كاملة أو إدارة جزء منها كالمحتوى وغيره، وذلك على شكل برمجيات تحتوي على أدوات مختلفة من أجل تيسير العملية التعليمية للراغبين فيها دون التقيد بمكان وزمان، ومن تلك الأنظمة البلاك بورد "Blackboard" وغيرها، ويلاحظ عليها بأنها جميعا تقوم على مبدأ توفير التعليم الالكتروني سواءً في الصفوف الاعتيادية، أو في الصفوف الافتراضية التي تتم عن بعد، أي بفصل دائم أو شبه دائم ما بين المعلم والمتعلم، شريطة وجود تفاعل مستمر بين عناصر العملية التعليمية، عن طريق استخدام أي من الوسائط المتعددة، كاستخدام الإنترنت، كما أن ما يميز برمجة البلاك بورد عن غيرها سهولة استخدامها وانتشارها السريع والواسع بين الجامعات والمؤسسات التعليمية الأخرى. (الجراح، ٢٠١١، ص:١٢٩٤)

وبرمجية بلاك بورد "Blackboard " هي برمجية أو حزم برمجية تتيح للمعلم تحميل المواد التي يقوم بتدريسها على موقع الكتروني، وتتيح للمتعلم فرصة الاستمرار في عملية التعلم، حيث تفسح المجال للمتعلمين التواصل والتفاعل فيما بينهم والتواصل مع معلميهم من أجل القيام بعمل مشترك بطرق جديدة وممتعة، وتساعد المؤسسات التعليمية في تحويل الانترنت إلى وسيط قوي في عملية التعليم. (الجراح، ٢٠١١، ص:١٢٩٤)

ويبدو للتربويين وغيرهم من المثقفين والمسؤولين في الميدان التربوي، والمعنيين بالعملية التعليمية، للوهلة الأولى، أن النظام جديد وحديث، ومن المستحدثات التكنولوجية المستجدة، ولكن العكس هو الصحيح، فنظام البلاك بورد (BbS) كما هو المعروف وفقا للأدبيات التربوية بفكرته ومبادئه وواقعه الأولي، ليس وليد اللحظة، ولا حديث العهد بالميدان التربوي والتعليمي، بل هو قديم في نشأته بعض الشيء حيث يعود تاريخه إلى ستينات القرن الماضي، عبر نسخته الأولى المعروفة باسم "هيرسي-٢ Hearsay-II speech understanding system" وقد ذاع صيت النظام، واتسعت رقعة انتشاره

محليا في منشئه الأصلي بالولايات المتحدة الأمريكية، وغربيا في الدول الأوربية، وعالميا في دول أسيا وأفريقيا، ومنطقتنا العربية. (جاسم، ٢٠١٥، ١)

ولرغبة بعض الباحثين وصف واقع استخدام البلاك بورد وفاعليته في عدد من الجامعات السعودية، قاموا بعدد من الدراسات، مثل دراسة السدحان ٢٠١٥، ودراسة الرندي ٢٠١٦، ودراسة الدسيماني ٢٠١٧، ودراسة الشهري ٢٠١٨، وغيرها من الدراسات التي يُلاحظ أنها وصفت واقع استخدام البلاك بورد من خلال بحوث استخدمت المدخل أو المنهج الكمي.

ولأن البحث النوعي بإمكانه أن يتمم الجوانب التي لا يمكن أن تصل إليها الأبحاث الكمية السابقة، ولأن السلوك الإنساني لا يمكن أن يقتصر استكشافه وتحديده على الأرقام والمقاييس؛ "فالاقتصار على البحث الكمي يفقدنا معلومات مهمة وكثيرة يراها الباحث ويسمعها في حديث الطلاب، فيما يقولون وفيما لا يقولون، ويراها في كتاباتهم، وسلوكهم داخل المدرسة وتفاعلهم فيما بينهم، خاصة في مجتمعنا المحافظ بطبعه، يُعد الاستتار فيه سمة بارزة، بحيث يمكن القوا أن المعلومات المستترة أو المسكوت عنها لا تقل أهمية عن المعلومات الظاهرة، ولا يمكن الوصول إليها بالطرق الكمية" (العبد الكريم، ٢٠١٢، ص٣٤).

لذا ستكون هذه الدراسة باستخدام المنهج النوعي لفهم واقع استخدام البلاك بورد في دعم التفاعل اللاصفي بين الطالبات وأساتذتهم في كلية العلوم والآداب في رياض الخبراء فهما عميقا، فهمًا للواقع بسياقه الطبيعي، وفهمًا للمعاني الكامنة والخفية من خلال معايشة الواقع معايشة كاملة.

مشكلة الدراسة:

خطت المملكة العربية السعودية خطوات مهمة من أجل تفعيل دور التقنية في التعليم وخاصة التعليم العالي؛ حيث حرصت وزارة التعليم العالي بالمملكة على تأسيس نظام تعليمي متكامل، يعتمد على الاستفادة من التقنيات الحديثة في مجال التعليم الإلكتروني، لذا قامت بتوقيع اتفاقية لإدارة التعلُّم الإلكتروني مع شركة" بلاك بورد " " Blackboard بهدف توحيد السياسات الوطنية في مجال التعلُّم الإلكتروني والتعليم عن بُعد، وضمان جودة التعليم العالي في المملكة من خلال هذا النظام، وغيره من

الأنظمة الحديثة، وفق المعايير الوطنية المتبعة، لضمان انطلاقة جديدة للتعليم الإلكتروني ودعم الاتجاهات التخصّصية للجامعات. (السدحان، ٢٠١٥، ص: ٢٢٩).

وفي ضوء أهمية التفاعل اللاصفي بين الطالبات وأعضاء هيئة التدريس من جهة، وأهمية وفاعلية نظام البلاك بورد من جهة أخرى، تتحدد مشكلة الدراسة في الحاجة لتقديم دراسة عن استخدام البلاك بورد في دعم التفاعل اللاصفي.

أسئلة الدراسة:

- ما هي خبرات طالبات كلية العلوم والآداب في استخدام البلاك بورد لدعم التواصل اللاصفي؟
- ما تحديات التفاعل اللاصفي بين الطالبات وأعضاء هيئة التدريس من خلال استخدام نظام البلاك بورد؟
- ما النموذج المقترح لتعزيز التفاعل اللاصفي بين الطالبات وأعضاء هيئة التدريس من خلال استخدام نظام البلاك بورد؟

أهداف الدراسة:

- التعرف على خبرات طالبات كلية العلوم والآداب في رياض الخبراء في استخدام البلاك بورد لدعم التواصل اللاصفي.
- الكشف عن التحديات الرئيسة التي تواجه الطالبات في استخدام البلاك بورد لدعم التفاعل اللاصفي.
- التوصل لنموذج مقترح لتفعيل التفاعل اللاصفي عند استخدام البلاك بورد.

مصطلحات الدراسة:

نظام البلاك وورد:

يعرف بأنه "نظام تعليمي عالمي لإدارة التعلم على الإنترنت متاح بعدة لغات ومنها اللغة العربية، مصمم لمساعدة المعلمين والطلاب على التفاعل في المحاضرات المقدمة عن طريق الإنترنت، واستخدام المواد الدراسية على الإنترنت، بالإضافة لأداء النشاطات المكملة للتدريس الصفي العادي وجها لوجه؛ حيث يُمكِّن بلاك بورد المعلمين من تقديم مواد المقررات الدراسية، ومنتديات الحوار، والدردشة، والامتحانات القصيرة على الإنترنت، والموارد الأكاديمية وغيرها الكثير" (العمرو، ٢٠١٢، ص: ١٠).

وتعرفه الباحثة إجرائيا بأنه نظام إدارة التعلم الإلكتروني الذي أتاحته جامعة القصيم لأعضاء هيئة التدريس والطلاب لإدارة العملية التعليمية الإلكترونية.

التفاعل اللاصفي:

تعرفه الباحثة إجرائيا بأنه التواصل خارج قاعة الدراسة بين الطلاب أو الطالبات والمعلمين لتحقيق أهداف المقرر الدراسي.

دراسات سابقة:

قدم أبو جبل (٢٠١٩) دراسة هدفت التعرف علي فاعلية نظام إدارة التعلم البلاك بورد " Blackboard " في تنمية التحصيل المعرفي بمقرر جغرافية المملكة والاتجاه نحو استخدام البلاك بورد لدى الطالبات المعلمات بجامعة القصيم، ولتحقيق هذا الهدف تم اختيار عينة الدراسة من طالبات قسم التعليم الأساسي تخصص "لغة عربية" بكلية العلوم والآداب بضرية جامعة القصيم والتي بلغ قوامها (٣٧) طالبة المسجلات بالمقرر، حيث تم اختيار التصميم التجريبي "المجموعة الواحدة" ذات القياس القبلي والبعدي نظرا لتعميم تطبيق البلاك بورد في جميع المقررات الدراسية لدي جميع طلاب الجامعة حيث يوجد حساب وكلمة سر لكل طالب علي النظام، ومن بينها مقرر جغرافية المملكة العربية السعودية الذي يعد أحد المقررات الإجبارية من خارج القسم، وأعد الباحث اختبارا تحصيليا بمقرر جغرافية المملكة ومقياسا لقياس اتجاهات الطالبات نحو نظام إدارة التعلم " البلاك بورد" وتم التطبيق بالفصل الدراسي الأول للعام ٢٠١٦ / ٢٠١٧م، وأشارت النتائج الي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي لدي الطالبات عند مستوي (٠,٠١) لصالح القياس البعدي في اختبار التحصيل المعرفي والاتجاه نحو نظام إدارة التعلم " البلاك بورد"، كما أشارت النتائج الي وجود علاقة ارتباطية بين درجات الطالبات المعلمات على الاختبار التحصيلي ودرجاتهم على مقياس الاتجاهات.

هدفت دراسة الملحم آخرون (٢٠١٨) إلي التعرف على واقع استخدام الطالبات لنظام إدارة التعلم البلاك بورد "Blackboard" في المقررات الالكترونية في جامعة الملك سعود، ولتحقيق هذا الهدف تم إعداد استبانة وتطبيقها علي عينة بلغت (١١٧) طالبة من طالبات كليات الآداب والتربية وادارة الأعمال بجامعة الملك سعود، وأشارت النتائج إلي

أن الطالبات يواجهن العديد من الصعوبات في التعامل مع نظام إدارة التعلم البلاك بورد نظرا لعدم وجود دورات تدريبية حوله.

وهدفت دراسة البلاصي(٢٠١٦) الي التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل نحو استخدام نظام إدارة التعلم – بلاك بورد"Blackboard" ولتحقيق هذا الهدف أعدت الباحثة استبانة مكونة من (٣٢) عبارة وتم تطبيقه علي عينة بلغت (٨٢) من أعضاء هيئة التدريس وأشارت النتائج إلى احتياجهم إلي مزيد من التدريبات على استخدام البلاك بورد بشكل كاف.

وأجرى الرشيدي(٢٠١٦) دراسة هدفت الي التعرف على الاحتياجات التدريبة لاستخدام نظام إدارة التعلم البلاك بورد"Blackboard" من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل بالمملكة العربية السعودية، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بإعداد استبانة تكونت من ٣٧ بند، وتضمنت أهم مهارات استخدام البلاك بورد لتحديد احتياجاتهم أعضاء هيئة التدريس، وتم التطبيق علي جميع أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل الحاصلين على درجة الدكتوراه في الفصل الدراسي الأول للعام ١٤٣٦ / ١٤٣٧هـ، وأشارت النتائج الي وجود احتياجات لدي أعضاء هيئة التدريس للقيام بمهارات استخدام البلاك بورد، وعدم حصولهم على دورات تدريبية تتعلق بذلك.

وأوصت دراسة السدحان (٢٠١٥) بضرورة توفير التدريب المستمر والمكثف للطلبة وأعضاء هيئة التدريس على استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني "Blackboard" حيث قام بدراسة هدفت إلى الكشف عن اتجاهات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في كلية علوم الحاسب والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني بلاك بورد "Blackboard" في التعليم والتدريس الجامعي، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث المنهج الوصفي، واستخدم الباحث مقياس لقياس اتجاهات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس نحوه، وتكونت عينة الدراسة من (٥٣٣) طالبا وطالبة تم اختيارهم عشوائي، وبلغت عينة أعضاء هيئة التدريس (٧٢) عضوا، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المتوسط العام لاتجاهات طلبة كلية علوم الحاسب والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني يشير إلى الاتجاه الايجابي لأفراد العينة من الطلبة نحو نظام إدارة التعلم الإلكتروني.

وأجرى التركي (٢٠١٢) دراسة هدفت إلى معرفة أثر استخدام نظام إدارة التعلم "Blackboard" على التحصيل الدراسي لطلاب مقرر تصميم البرمجيات التعليمية بكلية المعلمين جامعة الملك سعود، والتفاعل بين طرق عرض المادة التعليمية والتخصص العلمي على تحصيل الطلاب لمقرر تقنيات التعليم، وقد تكونت عينة الدراسة من (٥٢) طالبا، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود أثر ذي دلالة إحصائية لصالح التفاعل بين طرق عرض المادة والتخصص العلمي، وأوصى الباحث بإجراء المزيد من الدراسات حول استخدام الإنترنت في التعليم عامة، وتعميم استخدامه في التعليم عن بعد.

وأوصت دراسة العمرو (٢٠١٢) بإضافة معيار استخدام نظام البلاك بورد لإدارة التعلم ضمن معايير تقييم أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود، وإضافة بدل استخدام البلاك بورد لأعضاء هيئة التدريس لتحفيزهم على تفعيله في العملية التعليمية، وإصدار دليل إرشادي حول استخدام نظام البلاك بورد بشكل رقمي و مطبوع مخصص لطالبات الجامعة، جاء ذلك في دراسة هدفت الى التعرف على واقع استخدام طالبات وأعضاء هيئة التدريس بقسم تقنيات التعليم لنظام إدارة التعلم البلاك بورد "Blackboard" ولتحقيق هذا الهدف تم التطبيق علي عينة بلغت (٢٠) طالبة و (١٩) عضو هيئة تدريس في القسم النسوي تخصص تقنيات التعليم، وأشارت النتائج إلى أن البريد الإلكتروني والمنتديات هي أكثر المهام تفعيلا من قبل الطالبات بواقع (١٠) طالبات، والواجبات هي الأكثر تفعيلا لدى أعضاء هيئة التدريس بواقع (٧) أعضاء هيئة تدريس، واشتركن في كون معجم المصطلحات أقل المهام تفعيلا، كما اتفقت آراؤهن حول كون خاصية مكونات النظام مفيدة في التواصل بمرونة وفاعلية من إيجابيات النظام بدرجة أوافق بشدة، أما عيوب النظام من وجهة النظر الطالبات فهي عدم متابعة بعض الأساتذة لموقع المقرر، وحاجته إلى وقت طويل للمتابعة وإدارة المقررات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

وقدم كل من هنريك وأتيبوري Henrich.,Attebury (2012) مشروعا رائدا ربيع عام ٢٠١١ بجامعة إيداهو حيث قاما بتطوير برامج تعليمية لمحو أمية المعلومات ودمجها في "Blackboard" لدورة تدريبية في أساليب علم النفس، وتم تطبيق مقياسا لقياس الثقة والمعرفة قبليا وبعديا علي الطلاب عينة الدراسة، وأشارت النتائج إلى أن

الطلاب يستفيدون من مواد تعليمية غير متزامنة، وأن برامج الفيديو التعليمية هي أداة تعليمية فعالة للمكتبات وكان لها دور هام الثقة بالنفس وتنمية المعارف.

وقام تيليا (2012),Telia., Adeyinka بدراسة مسحية هدفت الى التعرف على درجة رضا طلاب جامعة بتسوانا عن استخدام نظام " البلاك بورد" في التعلم والعوامل المؤثرة في ذلك، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بإعداد استبانة تمثلت محاورها في التالي (البنية الأساسية للإنترنت، التعلم الذاتي، جودة المحتوي، جودة التدريس والتعلم، جودة النظام والخدمات، علاقته بالمستخدمين، رضا الطلاب عن نظام البلاك بورد)، وتم التطبيق علي عينة بلغت (٥٠٣) طالباً من طلاب (٤٢) قسما بسبع كليات من كليات جامعة بتسوانا، وأشارت النتائج الي وجود اختلافات في استجابات الطلاب حول رضاهم عن نظام البلاك بورد بلغت ٥٤٪، وضرورة تحسين الخدمات التكنولوجية التي تقدمها الجامعة والمرتبطة بالبلاك بورد ؛ حيث يوجد العديد من الأخطاء الفنية.

وقام عبد الجراح (٢٠١١) بدراسة هدفت إلى التعرّف على اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية الملتحقين في برنامج الدبلوم العالي في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التربية، نحو استخدام برمجية بلاك بورد في تعلمهم، وتم توزيع أداة الدراسة التي أعدها الباحث على جميع طلبة البرنامج خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي، ٢٠٠٨ / ٢٠٠٩ وبلغ عددهم (٣٦٥) طالبا وطالبة، وتم استرجاع (٣٢٥) استبانة مكتملة، وأشارت النتائج الي وجود اتجاهات إيجابية لدى أفراد الدراسة نحو استخدام برمجية بلاك بورد في تعلمهم؛ وأنها قد ساعدتهم في تسهيل عملية التعلم لديهم، وزيادة مشاركتهم الصفية وبالتالي زيادة في تحصيلهم، كما أنها سهلت عملية التدريس وساعدت على توفير فرص تعليمية عن بعد للمتعلمين.

الإطار النظري:

مفهوم نظام بلاك بورد :

يعرف بأنه" أداة لإدارة التعلم تتيح معلومات عن المقرر والمحتوى الإلكتروني باستخدام النص والصوت والصورة والحركة والرسومات لتناسب الأساليب المعرفية للطلاب، والتعلم التعاوني من خلال منتدى النقاش، والتقويم من خلال الواجبات والاختبارات

واستطلاعات الرأي، والمتابعة من خلال مركز تقديرات الطلاب، بالإضافة إلى الفصول الافتراضية." (الحميد، ٢٠١٤، ص: ١١٥).

مميزات نظام إدارة التعلم البلاك بورد:

ويري كل من (Bradford, P., Porciello, M., Balkon, N., and Backus, D. 2007,pp: 303-305)

بأن برمجية البلاك بورد تتميز بالتالي:

- سهولة الوصول تسمح برمجية بلاك بورد للمستخدم التواصل والتفاعل مع المادة الدراسية عن طريق الربط مع الإنترنت في أي وقت ومن أي مكان ؛ حيث يستطيع الطالب مراجعة المادة الدراسية، والمحاضرات، والواجبات وأية مساعدات سمعية وبصرية أخرى، كما يستطيع القيام بإرسال واجباته وما يطلب منه من مشاريع إلى معلمه بأسرع وقت حالما يفرغ من انجازها.
- توفير تغذية راجعة سريعة ومستمرة: توفر البرمجية تغذية راجعة فورية عن نتائج الاختبارات وعن استفسارات الطالب سواءً من المدرس أو من زملائه عن طريق لوحة المناقشة، أو البريد الإلكتروني وغيرها، كما تقدم تغذية راجعة حول ما يتعلق ببرنامج الطالب واستفساراته.
- تحسين وتسهيل عملية الاتصال: تمتاز البرمجية بخصائص متعددة تسمح للطلاب بالتواصل مع مدرسيهم ومع زملائهم، من خلال عدة خيارات توفرها البرمجية كالإعلانات، والمناقشات، والصفوف الافتراضية، والبريد الإلكتروني وغيرها كما أن وظيفة الإعلان متاحة للطلاب مباشرة بعد تسجيل الدخول على البرمجية، وهذا يضمن وصول مادة الإعلان لجميع الطلبة مما يسهل العمل الإداري على المعلم والمؤسسة التعليمية أما بالنسبة لوظيفة المناقشة فإنها تساعد على تطور الزمالة بين الطلاب، وتوفر لهم وسائل دعم إضافية من خلال تشجيعهم على الرد على أسئلة ومداخلات زملائهم، وفي الوقت نفسه تتيح للمعلم المراقبة، وغرفة الصف الافتراضية هي بيئة متزامنة تتيح التفاعل الحي بين المشاركين من خلال استخدام وسائط متعددة، كما أن خيار البريد الإلكتروني الموجود في برمجية البلاك بورد هو مرن جدا يتيح إرسال بريد الكتروني لطالب واحد، أو إلى مجموعة من الطلاب في الوقت نفسه.

– التتبع: تعمل برمجية بلاك بورد على تتبع استخدام الطلاب لهذه البرمجية وتقوم بإيداع النتائج في ملف إحصائي خلال فترة التعليم، حيث يستطيع المدرس الحصول.

وأشارت عمادة التعلم الالكتروني والتعليم عن بعد بجامعة الملك عبد العزيز الي مميزات نظام إدارة التعلم الإلكتروني "Blackboard" كالتالي:

– تقديم المادة العلمية (المنهج) للطالب عن طريق الإنترنت.
– تقديم أدوات لتقييم الطلاب وتحديد مستوياتهم ومدى تقدمهم التحصيلي.
– توزيع الواجبات والاختبارات واستطلاعات الرأي واستلام الإجابات والتعليقات عليها.
– تقديم التغذية الراجعة والتعزيز الفوري وغير الفوري للطلاب.
– السهولة في تصفح المحتوى العلمي بطرق مختلفة باستخدام الوسائط المتعددة.
– تخفيف العبء على المعلم من المراجعات والتصحيح ورصد الدرجات، وإتاحة الفرصة للتفرغ لمهام التعليم والتدريس.
– إصدار التقارير لمتابعة كافة المستجدات دون عبء إداري.
– صياغة أهداف التعلم للمقرر الإلكتروني ونواتجه بشكل تربوي سليم.
– استخدام أدوات التقييم المناسبة للمقرر الدراسي الذي يقوم بتدريسه حسب أفضل الممارسات التربوية.
– توظيف أدوات التفاعل (التواصل–التعاون) بما يتناسب مع المقرر الذي يقوم بتدريسه حسب أفضل الممارسات التربوية.
– تصميم مقررات الكترونية وفق المعايير والمواصفات الفنية والأكاديمية المعتمدة. (عمادة التعلم الالكتروني والتعليم عن بعد جامعة الملك عبد العزيز، ٢٠١٧، ص ٢)

وظائف نظام البلاك بورد:

حدد (خضر، ٢٠١٧، ١– ٦٦) الوظائف التي يقدمها نظام البلاك بورد وهى:

١– توفير أدوات تفاعل المتعلم: ويقصد بها الأدوات التي يتفاعل معها المتعلم أثناء دراسته وهي كما يلي:

أ. الإعلانات: تتيح هذه الأداة للدارس آخر الأخبار أو الإخطارات أو الإعلانات التي يريد أن يرسلها أعضاء هيئة التدريس.

ب. التقويم الزمني: تخبر هذه الأداة المتعلم بتوقيتات الأحداث المرتبطة بموضوع التعلم وتنبهه عندما يحين موعدها مثل المحاضرات والاجتماعات على الشبكة أو لقاءات وجهاً لوجه.

ج. المهام: تخبر الدارس عما يجب أن يؤديه من مهام، كما أنها تتيح له تنظيم تلك المهام حسب الموضوع أو وفقاً لرؤيته الشخصية.

د. التقديرات: تختص هذه المهمة بتقديراته سواء في الاختبارات المرحلية أو النهائية.

هـ. دليل المستخدمين: تعمل هذه الأداة على عمل دليل بالطلاب المشاركين في المقرر ليتعرفوا على بعضهم البعض. ودفتر العناوين: هو دفتر شخصي للطالب يضع فيه بيانات عن من يريد التواصل معهم من خلال النظام.

٢- عرض المحتوى: إن الوظيفة الأساسية لنظام تقديم المواد التعليمية هي تقديم محتوى المادة التعليمية إلى المتعلمين. وفي هذا الصدد يقدم نظام Blackboard وظيفة عرض المحتوى ضمن خيار محتوى المقرر (Course Content) وعندما يختار الدارس هذه الوظيفة يقوم النظام باستعراض المحتوى بالصور التالية: –

- عرض المعلومات النصية مصحوبة بالصور والرسومات المتحركة وغيرها من العناصر، ومنظمة وفقاً للتنظيم التربوي المطلوب.
- الوثائق والملفات المرتبطة بموضوع الدراسة.
- الكتب والمراجع المتاحة على الشبكة أو التي ينصح المعلم طلابه بقراءتها.
- الوصلات بالمواقع الهامة.

٣- وظيفة الاتصال: يتيح النظام ثلاث طرق للتواصل بين الطلاب بعضهم البعض وبين الطلاب والمعلم كما يلي: إرسال واستقبال الرسائل البريدية، ولوحات النقاش، والفصل الافتراضي.

منهج وتصميم البحث:

يُعرف منهج البحث بأنه (مجموعة من الأساليب والإجراءات المنظمة والمرتبة والتي يؤدي اتباعها إلى الإجابة عن بعض التساؤلات أو التأكد من بعض الفرروض) (مقدم، ٢٠١٥، ص ٣٢).

واختيار منهج البحث يعتمد على الأنطولوجيا والإبستمولوجيا التي يقوم عليها البحث، ولأن هذا البحث يعتمد على المنظور التفسيري سيستخدم هذا البحث المدخل أو المنهج النوعي، بتصميم (دراسة الحالة) تحديدا.

ودراسة الحالة كما يصفها punch (2014): (عبارة عن فحص دقيق وعميق لوضع معين باستخدام كافة الوسائل المناسبة والهدف العام هو الوصول إلى أتم فهم ممكن لتلك الحالة بعينها وضمن سياقها الخاص، فأسلوب دراسة الحالة يقصد منه الوصول إلى فهم عميق لحالة معينة قد تكون فرد أو أفراد أو فصل معين في مدرسة أو مدرسة أو نحو ذلك، ويكون دراسة الحالة في وضعها وسياقها الطبيعيين، دون الانشغال بتعميم النتائج على الحالات الأخرى) ص١١٩.

ويتضح من الوصف السابق لدراسة الحالة أنه أنسب تصميم أو منهج يساعد على تحقيق أهداف هذا البحث، الذي يهدف إلى الفهم العميق والنظرة الخارجية لحالة معينة في كلية، في سياقها الطبيعي.

أدوات البحث:

لتحقيق أهداف البحث وللإجابة عن أسئلة البحث وفق منهج البحث النوعي اعتمد هذا البحث على أداتي المقابلة الفردية المنظمة والمقابلة الجماعية، وكلاهما بأسئلة مفتوحة وليست مغلقة، بغرض استخراج وجهات نظر المشاركين وآرائهم بشكل أعمق، وفيما يلي تفصيل للأداتين المستخدمة في هذا البحث:

١. المقابلات الفردية، وهي (نوع خاص من المحادثة والحوار مع شخص له علاقة بموضوع البحث يستخدمه الباحث ليستكشف خبرة المقابل وتفسيراته، وتعد المقابلة من الطرق الرئيسية لجمع المعلومات في البحث النوعي) العبد الكريم ٢٠١٢، ص ١٢٩.

واعتمد البحث على المقابلة المنظمة (وفيها يتم سؤال المشارك سلسلة من للأسئلة المعدة مسبقا،.. . وفي المقابلات المنظمة يتلقى جميع المشاركين الأسئلة نفسها وبنفس الترتيب والطريقة) (العبد الكريم ٢٠١٢، ص ١٣٠).

وكان استخدام أداة المقابلة الفردية المنظمة للإجابة على السؤالين الأولين للبحث، لأن كل طالبة لديها خبرة فريدة مختلفة عن غيرها، وصعوبات قد تكون مختلفة عما

واجهته غيرها، فالمقابلة الفردية هي أنسب أداة للإجابة عن أسئلة البحث الأولى بإشراك المبحوثين.

٢. المقابلات الجماعية: (هي المقابلة التي يعمل فيها الباحث مع مجموعة من الناس في وقت واحد، في هذا النوع يكون دور الباحث إدارة الحوار وتسهيل جريانه وانسيابيته) العبد الكريم ٢٠١٢ ص ١٣١.

وكان اختيار أداة المقابلة الجماعية للإجابة عن السؤال الأخير للبحث، لأن تلاقح الأفكار وبناء الأفكار على أفكار الغير يعطي مقترحات وأفكار أفضل.

وقد قامت الباحثة بإعداد أسئلة المقابلة ثم عرضها لزميلتين لتحكيمها وإبداء الملاحظات حولها والتأكد من مناسبتها للإجابة عن أسئلة البحث، ثم التعديل عليها وفقا لآرائهما.

وللتأكد من مناسبة الأسئلة وصياغتها لعينة البحث، قامت الباحثة بعمل مقابلة تجريبية، تم بعدها التعديل على الأسئلة لتكون أكثر ملائمة.

بعد ذلك قامت الباحثة بعمل المقابلة الفردية مع تسع طالبات بكلية العلوم والآداب برياض الخبراء، بعد رفع خطاب وطلب إذن من عميدة الكلية، وذلك في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٤٠هـ، وقد كان اختيار الطالبات المشاركات من تخصصات مختلفة (رياض الأطفال، والرياضيات)، وبمستويات مختلفة من المستوى الأول إلى المستوى الثامن.

أما المقابلات الجماعية، فقد كانت مع نفس الطالبات اللاتي تم إجراء مقابلة فردية معهم، مقابلتين جماعيتين مع طالبات تخصص رياض الأطفال، ومقابلة جماعية مع طالبات تخصص الرياضيات.

وقبل البدء بالمقابلة حاولت الباحثة تكوين علاقة دافئة مع المشاركات، واستئذانهم مع التأكيد على سرية بياناتهم وتشجيعهم على إبداء آرائهم الحقيقية، والتأكيد على دورهم الرئيس في البحث كمشاركات.

وتم تسجيل كل المقابلات صوتيا، ثم تفريغها حرفيا، بعد المقابلة مباشرة مع أرشفتها وتدوين التاريخ على كل مقابلة.

موثوقية البحث:

من أبرز الإشكالات التي تُثار حول البحث النوعي، هي الموثوقية، أو ما يُعرف في البحوث الكمية بالصدق والثبات.

ولقد استطاع أنصار البحث النوعي تجاوز هذا الإشكال بطرق كثيرة ومتنوعة، سأتناول هنا أبرز الطرق، التي ذكرها ماكسويل، وكذلك لنكن وجوبا، مع تطبيقي لما استطعت منها.

يرى ماكسويل (نقلا عن علام ٢٠١٢، ص ٥٨٦) بأن الصدق في الأبحاث النوعية يمكن وصفه عبر أربعة محكات، ويمكن تعزيز هذه المحكات عن طريق بعض الاستراتيجيات:

١. **الصدق الوصفي: ويتمثل في دقة الحقائق التي يشاهدها أو يسمعها الباحث، ويجب التأكد من عدم تحريف هذه الحقائق**
٢. **الصدق التأويلي: ويتمثل في الاهتمام بمنظور المشاركين، ويجب التأكد من دقة تفسير سلوكيات المشاركين وتصرفاتهم الحقيقية.**
٣. **الصدق النظري: ويتمثل في قدرة الباحث على ربط الظاهرة التي يدرسها بنظرية أكثر اتساعا**
٤. **الصدق التقييمي: ويتمثل في موضوعية الباحث وقدرته على تقرير البيانات بطريقة غير متحيزة، دون إصدار أحكام على البيانات وتقويمها.**
٥. **الثبات (الاعتمادية): يمكن زيادة الاعتمادية في الأبحاث النوعية بواسطة مدقق خارجي للبيانات (زميل للباحث) كما يمكن للباحث تأسيس علاقة إيجابية مع المشاركين لتنمية ثقتهم بالباحث.**

أما لنكن وجوبا (نقلا عن العبد الكريم ٢٠١٢، ص٧٥) فقد حددا أربعة معايير للموثوقية، هي:

٦. **تحقيق المصداقية: يستخدم مصطلح المصداقية مقابلا لمصطلح الصدق الداخلي في البحث الكمي، والذي يعني أن يقيس الاختبار ما وضع لقياسه، ويمكن ضمان مصداقية البحث النوعي من خلال: استخدام أكثر من طريقة لجمع المعلومات، الاختيار العشوائي للمشاركين، الحرص على أمانة المشاركين، طرح الأسئلة التي تكشف ما قد يكون لدى المشارك من كذب وتناقض أو عدم دقة، وتحليل حالات الأمثلة السالبة، وهي الحالات التي تخالف النسق العام في بيانات البحث...الخ**

٧. الانتقالية: في البحث الكمي يطلق الصدق الخارجي على ما إذا كانت نتائج الدراسة يمكن أن تنطبق على حالة أخرى، ويسمى التعميم، يقابل هذا في البحث النوعي الانتقالية لتعميم والتنبؤ هدف من أهداف البحث في التوجه الوضعي، والانتقالية في البحث النوعي تعني أن نتائج البحث قد تكون مفيدة في حالات مشابهة، وهناك خلاف كبير بين المشتغلين في البحث النوعي حول تحقيق الانتقالية في البحث النوعي، فمن حيث المبدأ لا يرى غالب أنصار البحث النوعي أن التعميم من أهداف البحث النوعي الأساسية، إنما التعمق في فهم الظاهرة المدروسة، ومن يرى منهم إمكانية التعميم فإنه يرى أن مسؤولية تحقيق ذلك إنما هي على الباحث الذي سيجري البحث الجديد.

٨. الاعتمادية: يستخدم هذا المصطلح في مقابل مصطلح الثبات في البحث الكمي الذي يعني أنه لو أعيد تطبيق الاختبار في نفس الظروف سيحقق نتائج مشابهة، وهذا المفهوم قائم على التصور الوضعي الذي يرى أن الظواهر التربوية تسير بشكل منتظم ومنطقي، وهذا يختلف عن التصور الذي يقوم عليه البحث النوعي الذي يرى أن الحقيقة الاجتماعية يتم إعادة بناءها باستمرار، إلا أنه يمكن للباحث تعزيز هذا الجانب من خلال: توثيق كل ما يقوم به قدر الاستطاعة، بحيث لا يفوت عليه شيء من خطوات البحث إلا موثق، بتضمين البحث قسما يوضح تصميم البحث وإجراءاته، والوصف الإجرائي لعمليات جمع المعلومات، وتقويم تأملي لمشروع البحث.

٩. التطابقية (التأكيد): التطابقية تقابل الموضوعية في البحث الكمي، وتتم في البحث النوعي من خلال نقل التقويم من بعض الخصائص المتأصلة في الباحث ووضعها في البيانات، فالمعيار النوعي هو: هل البيانات تساعد على تأكيد النتائج العامة؟ ويمكن معالجة القلق الذي ينشأ لدى القارئ من احتمال تأثير ذاتية الباحث من خلال: اختيار باحث مشارك يعمل ناقدا لكل خطوات البحث، والبحث عن الأمثلة السالبة وإظهارها، وبيان كيف أن التحليل اهتم بالبحث عن تفسيرات بديلة.

ولتحقيق الصدق والثبات قامت الباحثة باتباع هذه الاستراتيجيات وفق المحكات كما يلي:

المحكات	الاستراتيجيات
الصدق الوصفي	- تسجيل المقابلات الفردية والجماعية صوتيا - تفريغ التسجيلات حرفيا. - توخي الدقة أثناء التفريغ. - التفريغ الفوري للمقابلات، بعد إجرائها مباشرة.

	- الحرص على أمانة المشاركات وتشجيعهم على الصراحة، والتأكيد على عدم أهمية تحديد أسمائهم.
الصدق التأويلي	- حتى يتم التأكد من دقة تفسير آراء المشاركين، تم عرض تفسيري لآراء المشاركات في المقابلات للتأكد من دقته.
الصدق النظري	- ربط نتائج الدراسة بنتائج الدراسات السابقة. - ربط نتائج الدراسة بأدبيات الدراسة.
الصدق التقييمي	- الحرص على عدم تقويم أو الحكم على آراء المشاركات أثناء المقابلة.
الثبات (الاعتمادية)	- تمت الاستعانة بزميلتين لتدقيق أسئلة المقابلة، وتم تعديلها بناء على ملاحظاتهم. -كما تم تأسيس علاقة إيجابية دافئة مع المشاركات بالمقابلات لتنمية ثقتهم بالباحثة -تم توثيق كل ما تقوم به الباحثة قدر الاستطاعة، بحيث لا يفوت عليها شيء من خطوات البحث إلا ووثقته.
تحقيق المصداقية	- تم استخدام أكثر من طريقة لجمع البيانات وهي المقابلة الفردية والمقابلة الجماعية، - تم اختيار المشاركات عشوائيا - تم تحليل حالات الأمثلة السالبة: من خلال المقابلات ذكرت غالبية المشاركات أن أهم صعوبة واجهتهم أثناء استخدامهم لنظام البلاك وورد، عدم وجود إشعارات للتنبيه على وجود تحديثات، بينما ذكرت مشاركة واحدة أنها تستخدم النظام كلما وصلها إشعار ينبهها بوجود تحديث جديد.
التطابقية (التأكيد)	- تم اختيار باحثة مشاركة تعمل ناقدة لكل خطوات البحث

وبهذا يكون تم التحقق من موثوقية البحث وصدقه وثباته بعدد من الاستراتيجيات المناسبة للبحث النوعي.

تحليل البيانات:

لتحليل البيانات تم اتباع طريقة التحليل الاستقرائي، والتحليل الاستقرائي كما يؤكد العبد الكريم (٢٠١٢، ص١٦٢) (يسير من التفاصيل إلى الكل أو العموم، فالمعنى يتكون من خلال البدء بالجزئيات وتكوين ارتباطات وعلاقات بينها، فعن طريق جمع الأنساق والأنماط بشكل كاف يمكن للباحث أن يصوغ المعنى المتكون من هذا المجموع على شكل تعميم).

وتم البدء بالترميز بتسجيل الأفكار الرئيسة للموضوعات، ثم الترميز المحوري بتجميع الأفكار المتشابهة معا في موضوعات رئيسية، ثم الترميز الانتقائي بدمج الفئات الرئيسية والتي تشكل معا موضوع عام، ثم ربط كل موضوع بالسؤال الذي يجيب عليه من أسئلة البحث، وفيما يلي جدول تحليل البيانات:

المرحلة الأولى: الترميز المفتوح										المرحلة الثانية: الترميز المحوري	الترميز الانتقائي	الأسئلة والنتائج المرتبطة بها
الأفكار الرئيسية للموضوعات المتضمنة في تحليل بيانات المقابلات	أدوات جمع البيانات									تجميع الأفكار المتشابهة معا في موضوعات رئيسية	دمج الفئات الرئيسية والتي تشكل معا موضوع عام	الأسئلة والنتائج المرتبطة بها
	م ١	م ٢	م ٣	م ٤	م ٥	م ٦	م ٧	م ٨	م ٩			
ساعة باليوم								√		المدة الزمنية التي تقضيها الطالبات في استخدام نظام البلاك بورد يوميا	المدة الزمنية التي تقضيها الطالبات في استخدام نظام البلاك بورد يوميا	الخبرات
نصف ساعة باليوم	√							√				
ثلث ساعة باليوم	√											
مرة بالأسبوع		√										
مرة كل أسبوعين							√					
مرة كل شهر			√									
حسب تفعيل أستاذة المقرر		√	√		√	√			√			
إطلاع على الإعلان	√								√	الاطلاع على إعلان أو توصيف	التطبيقات التي استخدمتها الطالبات في البلاك بورد	
الاطلاع على توصيف المقرر		√					√	√				
إرسال حل واجب	√	√					√	√	√	الاستفسار والمناقشة وحل واجب		
استفسار عن شيء من أستاذة المقرر	√											
المناقشة			√	√		√	√	√				
الاختبار	√									الاختبار		
الاطلاع على درجات اختبار		√			√		√	√				
الاطلاع على إجابات أسئلة الاختبار												
المحاضرة مكتوبة								√		المحاضرة		
المحاضرة على الفصول الافتراضية					√	√						

أحببته لأنه سهل علي التواصل	√							√	√		
أحببته بعد أن عرفت لاستخدامه								√			
لم أحبه للمشاكل التقنية		√	√								
لم أحبه لسوء تصميمه		√									
أحب استخدامه في بعض المواد				√	√						
أتفاعل من أجل الدرجات		√	√			√	√				
أتفاعل أحيانا	√	√		√	√			√		√	
لا أتفاعل					√						
سهل التواصل	√			√				√	√	√	
لم أجرب		√	√		√						
زيادة التفاعل بين الأستاذة وطالبات خارج الكلية					√						
تعويض قصر وقت بعض المحاضرات		√		√						√	
يعطي وقت وفرصة أفضل للتغذية الراجعة بعد اختبارات أعمال السنة			√								
يساعد على التواصل خارج أوقات الدوام										√	
وجوده بموقع جامعة القصيم	√										
اختصار الجهد	√							√	√		
يعطي حرية أكثر للمشاركة										√	

أحببته لأنه سهل علي التواصل	اتجاهات الطالبات	اتجاهات وتفاعل الطالبات مع البلاك بورد
أحببته بعد أن عرفت لاستخدامه		
لم أحبه للمشاكل التقنية		
لم أحبه لسوء تصميمه		
أحب استخدامه في بعض المواد		
أتفاعل من أجل الدرجات	تفاعل الطالبات	
أتفاعل أحيانا		
لا أتفاعل		
سهل التواصل	تسهيل التواصل	
لم أجرب		
زيادة التفاعل بين الأستاذة وطالبات خارج الكلية	وقت وتفاعل إضافي	مميزات البلاك بورد
تعويض قصر وقت بعض المحاضرات		
يعطي وقت وفرصة أفضل للتغذية الراجعة بعد اختبارات أعمال السنة		
يساعد على التواصل خارج أوقات الدوام		
وجوده بموقع جامعة القصيم	تقليل جهد، وزيادة حرية	
اختصار الجهد		
يعطي حرية أكثر للمشاركة		

عدم وجود إشعارات وتنبيهات	√								صعوبات تمت معالجتها بالتحديثات الجديدة	أهم الصعوبات	التحديات
اللغة		√									
البطء وكثرة التعليق			√		√		√				
الاختلاف بين تطبيق الجوال والموقع	√			√							
عدم معرفتهم للتعامل مع النظام	√				√		√		صعوبات تتعلق بالحاجة لمعرفة النظام		
عدم معرفة بعض الأستاذات للتعامل مع النظام			√								
عدم مناسبة التصميم لبعض الطالبات		√							صعوبات تقنية		
لا يمكن استخدامه بدون توفر الانترنت			√	√							
أنه غير محسوس				√							
عدم وضوح الصوت أحيانا					√						
الالتحاق بدورة تدريبية	√								تعلم ذاتي	كيف واجهوا الصعوبات	
الاستفادة من الشروحات الموجودة على اليوتيوب		√									
سؤال أستاذة المقرر وطلب مساعدتها			√	√	√						
طلب المساعدة من وحدة التعليم الإلكتروني			√	√		√			طلب مساعدة		
بالممارسة والتجربة					√	√					

والاستكشاف											
بطلب المساعدة من الأخوات والزميلات		√							√		
أن يتاح استخدامه لطالبات المرحلة الثانوية	√									تدريب الطالبات	مقترحات تخص الطالبات
أن يكون التدريب من خلال شروحات مصورة توضع على اليوتيوب									√		
التدريب أثناء المحاضرة في القاعة									√		
يخصص لاستخدامه درجات أساسية في البداية									√	تحفيز الطالبات	
يكون بديل عن حضور بعض المحاضرات								√			
تدريب الأستاذات على استخدام النظام	√				√					اقتراحات للأستاذات	اقتراحات للأستاذات والتقنيين
استخدام طرق تيسر فهم كل مادة				√	√						
إعطاء وقت أوسع لإتاحة الفرصة للطالبات في التفكير والتمعن			√								
إضافة توجيهات وإرشادات في البلاك بورد									√		

مرونة التصميم		√	√									
إضافة محادثة فورية	√				√							
إتاحة إرسال ملفات	√										اقتراحات تقنية	
أن يكون يمكن استخدامه بدون نت							√					

عرض نتائج البحث وتفسيرها :

للإجابة عن أسئلة البحث تم تحليل إجابات الطالبات في المقابلات الفردية والجماعية تحليلا نوعيا، وفيما يلي عرض لإجابة كل سؤال مع الاستشهاد بالمقابلات

إجابة السؤال الأول: ما هي خبرات طالبات كلية العلوم والآداب في رياض الخبراء في استخدام البلاك بورد لدعم التواصل اللاصفي؟

للإجابة عن هذا السؤال ولمعرفة خبرات الطالبات في استخدام البلاك بورد تم تحليل إجابات الطالبات على أسئلة المقابلة الأولى، وهي عن المدة الزمنية التي تقضيها الطالبات في استخدام البلاك بورد، والتطبيقات التي استخدمتها الطالبات في البلاك بورد، واتجاهاتهن نحو استخدامه، وتفاعلهن معه وتسهيله للتواصل اللاصفي، وأهم مميزاته، وفيما يلي تفصيل لكل نقطة من هذه النقاط:

١. المدة الزمنية التي تقضيها الطالبات في استخدام نظام البلاك بورد يوميا.

تفاوتت مدة استخدام الطالبات للبلاك بورد بين ساعة باليوم ونصف ساعة وثلث ساعة، ومرة بالأسبوع، ومرة كل أسبوعين، ومرة كل شهر، والغالب علّق مدة استخدامه بتفعيل الأستاذات له، فتقول م٢: "إذا جاء تنبيه من وحدة من المعلمات نزلت"(مقابلة ٢/س٢/ت٢٦/٢/١٤٤٠)، وتقول م٧: "صراحة ليس كل يوم، على حسب الوقت، ليس كل الأستاذات مثلا يطبقون"(مقابلة ٧/س٢/ت١١/٣/١٤٤٠)، وكذلك أجابت م٣: "ليس كل المعلمات يستخدمون، نحل الواجب ونطلع، ليس كل يوم" (مقابلة٣/س٢/ت٢٦/٢/١٤٤٠)

وقد يُفهم من إجابات الغالبية على الرغم من تفاوت مدة استخدامهن أنهم يشعرون أن مدة استخدامهن للبلاك بورد قليلة، وهذا قد يعني استعدادهن لاستخدامه بشكل أكبر؛ إذا تم تفعيله بشكل أفضل، وإذا ذلّلت الصعوبات أمامهن.

وتتفق إجابات الطالبات نوعا مع دراسة الرندي (٢٠١٦) حيث اتفق الطلاب في الدراستين على أن غالب استخدامهم يكون على حسب تفعيل الأساتذة.

٢. التطبيقات التي استخدمتها الطالبات في البلاك بورد

كانت أهم تطبيقات البلاك بورد المستخدمة من قبل الطالبات في الكلية: إرسال حل الواجب، للاستفسار عن شيء من أستاذة المقرر، الاطلاع على الإعلان، الاطلاع على توصيف المقرر، الاختبار، المناقشة، الاطلاع على درجات اختبار، وإجابات أسئلة الاختبار، المحاضرة مكتوبة، المحاضرة على الفصول الافتراضية. تقول م ٩: "إذا الأستاذة بتسوي إعلان وتريد كل الشعبة يناظرونه تنزله بالبلاك بورد"(مقابلة٩/ س٢/ت١١/٣/١٤٤٠)، وتقول م ٣: "فيه مرة أستاذة سوت مناقشة تعطينا سؤال وحنا نكتب الجواب، يجون البنات يردون علينا هو زين أو لا، هي كان سؤالها عن خططكم بعد التخرج؟ "(مقابلة ٣/س٤/ت٢٦/٢/١٤٤٠)، وتقول م ١: "إعلان مثل فيه دكتورة الأسبوع اللي راح أرسلت إعلان عن استراتيجية وطلبت منا نجيب قبعات" (مقابلة ١/ س١١/ ت١٩/٢/١٤٤٠).

وتتشابه التطبيقات المستخدمة عند عينة الدراسة، مع عينات الدراسات الأخرى مثل دراسة الرندي(٢٠١٦)، ص ٣١٧، ودراسة الشهري (٢٠١٨)، ص ٣٩٩، ودراسة الدسيماني (٢٠١٧)، ص٦٧، ودراسة سياف (٢٠١٤)، ص ٣٥.

وحظيت أكثر تلك التطبيقات بالاستخدام العالي في مختلف الكليات والجامعات نظرا لحاجة الطلاب إليها، ولسهولة تفعيلها من قبل الأساتذة والطلاب.

٣. اتجاهات الطالبات نحو استخدام البلاك بورد:

تباينت إجابات الطالبات حول اتجاهاتهن نحو استخدام البلاك بورد بين من وصفته بأنه فرّج لها أشياء كثيرة، وتمنت أنه استخدمته بشكل مبكر، مثل م ٩: "صراحة أنا أشوفه أقول ياليته من زمان، فرج لي أشياء كثيرة يعني" (مقابلة ٩/س١٠/ت١١/٣/١٤٤٠).

وهذا ما يتفق مع دراسة السدحان (٢٠١٥)، ودراسة الرندي (٢٠١٦)، التي توصلت إلى أن اتجاهات الطلبة نحو البلاك بورد إيجابية.

وبين من صرّحت بعدم حبها له لأسباب مختلفة مثل عدم معرفتها له، أو لمشاكل الاتصال بالشبكة العنكبوتية،كما تقول م ٣ "حنا ما حبيناه لأن النت مرات ما يكون زين، مرات ما نعرف" (مقابلة ٣/ س٩/ ت٢٦/٢/١٤٤٠).

أو لعدم إعجابها بتصميمه الذي يشتتها كما تقول م٢: "أحس فيه صعوبة، يعني كثير الهوامش اللي فيه، تحوس" (مقابلة ٢/ س٨ / ت٢٦/٢/١٤٤٠).

وهذا ما يتفق مع دراسة سياف (٢٠١٤)، ودراسة الشهري (٢٠١٨) التي أشارت إلى أن توجه الطلبة نحو البلاك بورد سلبية.

بينما البعض أحبت استخدام نظام البلاك بورد في بعض المواد، ولم تحبه ببعض المواد كالرياضيات، كما اتفق على ذلك م٥:"حلو بس بالرياضيات كمعادلات وكتابة لا، بس بالمواد الثانية حلو" (مقابلة٥/ س٨/ ت٢٦/٢/١٤٤٠)، وم ٦: "هو حلو، بس ما أحسه ينفع لطالبة رياضيات لأن أحس الرياضيات يحتاج سبورة وقلم وتكتبين، أو ممكن مثل مقاطع اليوتيوب لما يصور وهو يكتب يشرح لك المعادلة كيف كانت؟ مو يعطيك صور وإلا يعرض لك الحلول، تحسينه قاعد يقول لك يلا احفظي المعادلة هذه، أمّا لما يكون وهو يكتب هنا تحسين تصل لك المعلومة" (مقابلة ٦/ س٨و٩و١٠/ ت٢٦/٢/١٤٤٠).

والبعض أحست بنفور منه في البداية، وبعد أن تعلمت عليه واعتادت على استخدامه أحبته، كما أكدت م٧: "بالأول صراحة ما حبيته، بس بعدين يوم عرفت إنه فيه مناقشات وكذا" (مقابلة٧/ س٧ /ت١١/٣/١٤٤٠)

وهذا يؤكد على أهمية تعويد وتعليم الطالبات على استخدام النظام لتكوين اتجاهات إيجابية نحوه، فالإنسان يكره ما يجهل، ويحب ما يعتاد عليه ويألفه.

٤. تفاعل الطالبات مع أستاذاتهن في البلاك بورد:

ذكرت غالبية الطالبات أنهن يتفاعلن مع أستاذاتهن وزميلاتهن في البلاك بورد، وعلق البعض ذلك بالدرجات، كما تقول م٣: "تتفاعل عشان الدرجات إذا قالوا عليه درجات تفاعلنا وأصلا أغلب الأستاذات تحط سؤال مثلا عليه درجتين فندخل نجاوب ونطلع" (مقابلة ٣/ س ١٨/ت٢٦/٢/١٤٤٠)، وذكرت م٧ أن تفاعلهن يكون أفضل كلما استخدموا تطبيقا جديدا بالبلاك بورد: " بالمناقشة هذه اللي أول مرة تفاعلنا كلنا بهالمناقشة، كانت جديدة علينا" (مقابلة ٧/ س٩/ت١١/٣/١٤٤٠)

وهذا ما يتفق مع دراسة الرندي (٢٠١٦) التي أكدت على تفاعل الطلبة مع البلاك بورد.

بينما ذكرت إحداهنّ أنها لا تتفاعل بسبب عدم حبها له وللجلوس على الكمبيوتر، فتقول م ٥: "ما أحب أستخدمه كثير، يربطني على كمبيوتر وجلسة كذا ما أحب" (مقابلة٥/س١١/ت٢٦/٢/١٤٤٠)، وذكرت م٩ أنها لا تتفاعل بسبب عدم تفعيل أستاذاتها له: "أنا من المستويات اللي ما فعل عندنا بشكل قوي، مو مثل الدفعة اللي بعدنا مفعلينه أكثر". (مقابلة٩/س ٢/ت١١/٣/١٤٤٠)

وهذا ما يتفق مع دراسة الشهري ٢٠١٨ التي أشارت إلى عدم تفاعل الطلاب مع كثير من تطبيقات البلاك بورد التفاعلية واستخدامهم النادر لها. ص٣٩٨.

وكان جواب م٦ أنها تتفاعل أحيانا، عندما يطلب منها التفاعل باسمها، فهي لا تحب أن يتداخل صوتها مع زميلاتها، أو بعد أن تفهم المطلوب تماما فهي تحب ألا تتسرع في التفاعل والإجابة: "أحيانا أتفاعل وأحيانا لا، أحيانا ما يكون واضح إيش المطلوب بالضبط فأنتظر حتى يتضح لي الشيء، وأحيانا يكون واضح أو أحيانا لما تسأل الدكتورة سؤال وتوجه لك أنت أو لشخصين أو ثلاث أشخاص وهم يجاوبون بس فهنا تقدرين تجاوبين لأنه يكون عندك مساحة، لكن لما يكون السؤال للكل فهذه تتكلم من هنا، وهذه من هنا الصوت يتداخل على بعض، فأنت ما تدرين مع مين المايك الحين" (مقابلة٦/س١٢و١٣و١٤/ت٢٦/٢/١٤٤٠).

وهذا يكشف عن بعض الفروقات الفردية بين الطالبات، وعدم تفضيل بعضهن بالمباردة بالمشاركة، وتفضيلهن للتأني حتى يتضح المطلوب تماما، أو حتى توجيه السؤال لهن شخصيا.

ومجمل إجابات الطالبات عن هذا السؤال، يكشف عن عدة وسائل يمكن استخدامها لزيادة تفاعل الطالبات مع نظام البلاك بورد، يمكن تلخيصها بأربع نقاط:

١. التحفيز بالدرجات.
٢. التجديد باستخدام البلاك بورد.
٣. توضيح المطلوب تماما، وإتاحة الوقت والفرصة للمتأنيات مراعاة للفروق الفردية بين الطالبات.

٤. إعطاء كل طالبة أو مجموعة من الطالبات الفرصة للحديث بأسمائهن، لضمان مشاركة وتفاعل الجميع.

فمن خلال هذه الوسائل التي تُفهم من إجابات الطالبات تستطيع الأستاذات زيادة تفاعل الطالبات مع نظام البلاك بورد.

٥. هل سهل نظام البلاك بورد للطالبات التواصل مع أستاذاتهن؟

أجابت غالبية الطالبات بأن نظام البلاك بورد سهل لهن التواصل مع أستاذاتهن خارج الصف، فتقول م١: "فيه دكتورات مثلا ما يعطوننا أرقامهم، وما فيه وسيلة إلا البلاك بورد" (مقابلة١/س١٦/ت١٩/٢/١٤٤٠) وتؤيدها م٩: "سهل الوصول للأستاذة ما نقعد بتويتر وما ترد علي" (مقابلة٩/س١٤/ت١١/٣/١٤٤٠).

وكذلك ذكر الطالبات أن البلاك بورد سهل تواصلهن مع أستاذاتهن بلا جهد ولا ورق، فتقول م ٩: "سهل إنه بالواجبات ما نطبع وأوراق وترمى آخر شيء، لا خلاص على طول بالبلاك بورد، وتشوفه وتصححه لي بنفس الوقت ما أقعد أنتظر" (مقابلة٩/س١٥/ت١١/٣/١٤٤٠)، وتقول م١: "وإذا احتجت شيء من دكتورة ما أحتاج أروح لها كل شوي، أرسل لها بالبلاك بورد وخلاص"، وتضيف: "بعض البنات ينحرجون يتكلمون مع الدكتورة قدام أكثر من ٥٠ طالبة فالبلاك بورد سهل لهم يتواصلون مع الدكتورة" (مقابلة١/س١٧و١٨/ت١٩/٢/١٤٤٠).

بينما البعض لم يجرب التواصل مع أستاذاتهن بالبلاك بورد، لتفضليهن التواصل معهن وجها لوجه فتقول م٦: "استخدامه حلو، لكن أفضل أتواصل مع الأستاذة بمكتبها، عشان لما تقول شيء أكون فاهمته"(مقابلة ٦/ س ١٧/ت٢٦/٢/١٤٤٠)، أو لعدم حاجتهن للتواصل كما تقول م٥: "ما قد جربت أتواصل معها أو أرسل لها، بس هي كل شيء تنزله كمعلومات عن المادة محاضرات أي شيء تدخلين البلاك بورد تلقينه" (مقابلة٥/س ١٣/ت٢٦/١٤٤٠).

ولعل أهم ما يتضح مما سبق أن سرعة رد الأستاذات بالبلاك بورد يسهل على الطالبات التواصل معهن عبره.

وتسهيل نظام البلاك بورد للتواصل اللاصفي يتفق مع أكدت عليه دارسة الرندي (٢٠١٥، ص ٣٢١)، ودراسة السدحان (٢٠١٥، ص ٢٥٧).

٦. أهم وأبرز جوانب القوة التي لمسها الطالبات في البلاك بورد:

- وجوده بموقع جامعة القصيم وربط معرفات الطالبات والأستاذات بالجامعة ومقرراتهن بنظام البلاك بورد، فلا يحتجن إلى تسجيل وإضافة، فتقول م١:"ما يطلب تسجيل أو تحطين ايميل أو تحطين جوال" (مقابلة١/ س / ت١٩/٢/١٤٤٠).
- تعويض قصر وقت بعض المحاضرات، تقول م٢: "مثلا إذا كان وقت المحاضرة ما يكفي، عادي تعطينا واجب وهي بالبيت" (مقابلة ٢/س /ت٢٦/٢/١٤٤٠)
- يعطي وقت وفرصة أفضل للتغذية الراجعة بعد اختبارات أعمال السنة، تقول م٣: "بعض المعلمات تنزل أسئلة الاختبار الشهري بالإجابات فهذه ميزة يعني نقدر حنا نطبع الأسئلة ونذاكرها ونحلها"(مقابلة٣/س /ت٢٦/٢/١٤٤٠)
- يساعد على التواصل خارج أوقات الدوام، تقول م٥: "حبيت تتواصلين اضطريت لشيء فيه استفسار فيه أي شيء ما تنتظرين لين بكرا، تراسلينها وترد عليك"(مقابلة٥/س /٢٦/٢/١٤٤٠).
- زيادة التفاعل بين الأستاذة وطالبات خارج الكلية، تقول م٦: "ما يكون تواصلنا معها محصور بالكلية وفترة تواجدنا حنا وإياها" (مقابلة٦/س /ت٢٦/٢/١٤٤٠)
- اختصار الجهد، تقول م٩: "بدال ما أروح وأطلع وأقطع المسافات إني أروح للجامعة خلاص وأنا بالبيت مجرد إني أفتح البلاك بورد وأحضر محاضرتي وأطلع" (مقابلة ٩/س/ ت١١/٣/١٤٤٠).
- يعطي حرية أكثر للمشاركة، تقول م٩: " أكثر حرية بالمشاركة ما يصير فيه خجل من أعضاء الشعبة فيصير متفاعل بالمناقشة أكثر" (مقابلة ٩/س/ ت١١/٣/١٤٤٠).

هذه أبرز سبع نقاط لمستها الطالبات واعتبرتها جوانب قوة للنظام، فينبغي الاهتمام بها والتركيز والمحافظة عليها، لكسب مزيد من تفاعلهن.

وغالبها تتفق مع ما توصلت إليه دراسة السدحان (٢٠١٥، ص٢٥٦)، ودراسة الرندي (٢٠١٦، ٣٢١).

وتتفق أيضا مع ما ورد في أدبيات التعليم الإلكتروني والمزيج وومميزاته، كما يؤكد أبو موسى(٢٠١٤، ص١٣): (أن برامج التعليم المتمازج اختصرت نصف وقت التعلم، وكذلك نصف التكلفة).

وبهذا تكون قد اكتملت الإجابة على السؤال الأول عن خبرات الطالبات في استخدام البلاك بورد، من حيث المدة الزمنية التي يقضونها، والتطبيقات التي يستخدمونها، واتجاهاتهن نحوه، وتفاعلهن معه وتسهيله للتواصل، وأهم مميزاته

الإجابة على السؤال الثاني: ما تحديات التفاعل اللاصفي بين الطالبات وأعضاء هيئة التدريس من خلال استخدام نظام البلاك بورد؟

هناك عدد من الصعوبات والتحديات التي واجهتها الطالبات أثناء استخدامهن لنظام البلاك بورد، منها ما تم حله بتحديث جديد، ومنها صعوبات مازالت قائمة وتحتاج إلى حل.

وكثير من الصعوبات التي واجهتها الطالبات تم حلها بتحديث جديد لتطبيق الجوال، أهمها:

١. عدم وجود إشعارات وتنبيهات، فتقول م ١: " تطبيق الجوال معقد أكثر من حق الجامعة... ما فيه إشعارات ما فيه تنبيهات، لازم تدخلين كل شوي تشيكين فيه شيء؟ ما فيه صفحة تظهر فيها كل التحديثات لكل المقررات، لازم أدخل صفحة مقرر وأشوف الإعلانات" (مقابلة١/ س / ت١٩/٢/١٤٤٠).
٢. اللغة تقول م١: "تطبيق الجوال كله انجليزي يحتاج تعلم اللغة الانجليزية، وحدة من زميلاتي حذفت التطبيق بسبب اللغة"(مقابلة١/ س / ت١٩/٢/١٤٤٠)، وتؤكد ذلك م٩: "ما كان فيه باللغة العربية، كان باللغة الانجليزية فما كان الكل يعرف له"(مقابلة ٩/س/ ت١١/٣/١٤٤٠).
٣. البطء وكثرة التعليق: تقول م٩: " أول ما فتح البرنامج كان بطيء" (مقابلة ٩/س/ ت١١/٣/١٤٤٠).
٤. الاختلاف بين تطبيق الجوال والموقع، تقول م٣: "لأن اللاب توب يختلف عن الجوال، بعض البنات تدخل من الجوال وتجي وحدة من البنات تشرح لها على أساس إنها تدخل من اللاب توب، يعني أنا دائما أدخل من اللاب توب عادي، ولما هنا جيت قالوا لي تدخلين بالجوال قبل المحاضرة ما عرفت" (مقابلة٣/س /ت٢٦/٢/١٤٤٠).

وقد تم إصلاح كل هذه الصعوبات في التحديثات الجديدة لتطبيق الجوال، وقد لاحظ هذا بعض الطالبات وذكروه في المقابلة كصعوبات سابقة، إلا أن كثير من الطالبات مازال لديه شيء من النفور نحو تطبيق الجوال بالذات، بسبب عدم علمه بهذه التحديثات،

مما يؤكد على أهمية إشعار الطالبات بالتحديثات التي قد تعالج لديهم الكثير من الصعوبات أولا بأول.

وهذا يشبه ما توصلت له دراسة الرندي (٢٠١٦)، حيث كان من أبرز الصعوبات: عدم تطابق نظام البلاك بورد مع اللغة العربية تماما، وعدم وجود تطبيق للنظام على الهاتف النقال، وقد ذكرت الباحثة (كان دائما السؤال الذي يتردد على مسامعي أثناء الشرح، هل يوجد تطبيق للبرنامج على الهاتف؟ وكنت أرى خيبة الأمل على وجوههم عندما أجيبهم بلا، والحقيقة أنه يوجد تطبيق للجوال على الهاتف النقال ولكن للأسف أن جامعة الكويت لم تقم بشرائه) ص ٣٢٤.

الصعوبات التي ما يزال يواجهنها بعض الطالبات أثناء استخدام نظام البلاك بورد:

ذكرت الطالبات عددا من الصعوبات التي مازالت تواجههن أثناء استخدام نظام البلاك بورد، من أهمها:

١. **عدم معرفتهم للتعامل مع النظام: تقول م١: "مب كل شخص يعرف له لازم يتعلم عليه ويطبق"، وتقول م٩:"غير معروف، ما دربنا عليه بشكل ملحوظ يعني بلاك بورد ما ندري ما هو البلاك بورد وما مميزاته وما عيوبه يعني ما كان فيه شروحات واضحة على البرنامج نفسه" وتضيف: "فيه أشخاص للآن ما عرفوا للبرنامج، ما يعرفون يتعاملون معه، فيكون بارد من ناحية التفاعل" (مقابلة١/ س / ت١٩/٢/١٤٤٠).**
٢. **عدم معرفة بعض الأستاذات للتعامل مع النظام، تقول م٨: "وبعض الدكتورات يعني ما تعرف له، تقول ما وصل، وهو أساسا واصل" (مقابلة٨/س /ت١١/٣/١٤٤٠).**
٣. **عدم مناسبة التصميم لبعض الطالبات، فتصفه م٢: "إنه فيه هوامش كثير وغير مرتب" (مقابلة ٢/س / ت٢٦/٢/١٤٤٠).**
٤. **لا يمكن استخدامه بدون توفر الانترنت: ترى م٨ أن من سلبيات البلاك بورد أنه: "لازم يحتاج نت" (مقابلة ٧/س /ت١١/٣/١٤٤٠).**
٥. **أنه غير محسوس: تقول م٦: "أكثر شيء نعاني منه نحن بنات الرياضيات، إننا نحتاج شيء محسوس، لأن الصور أبدا أبدا ما تنفع" (مقابلة ٦/س /ت٢٦/٢/١٤٤٠)، وتقصد أنها تريد شرح للمعادلات على سبورة وقلم.**

٦. مشاكل تقنية كعدم وضوح الصوت أحيانا، تقول م٥: " أحيانا الصوت يكون شوي غير واضح" (مقابلة٥/س /ت٢٦/٢/١٤٤٠).

وبعض هذه الصعوبات تتفق مع ما توصلت إليه بعض الدراسات مثل دراسة الدسيماني (٢٠١٧) التي توصلت إلى أن أحد معوقات استخدام البلاك بورد عدم تمكن أعضاء هيئة التدريس من مهارات استخدام نظام البلاك بورد، ودراسة الشهري (٢٠١٨) التي توصلت إلى أن أحد معوقات استخدام البلاك بورد قلة تدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام النظام، وضعف الإلمام بمتطلبات استخدامه.

وكذلك دراسة الرندي (٢٠١٦) التي توصلت إلى أن عددا من المشاكل التقنية مثلت أهم الصعوبات التي واجهت الطلبة أثناء استخدامهم للبلاك بورد.

ولعل من مميزات البحث النوعي الكشف عن بعض الصعوبات الخاصة أو التي قد تكون خفية أحيانا، كما يتضح من نتائج هذه الدراسة وتوصلها لصعوبات قد لا تكون موجودة في الدراسات السابقة.

ما الذي قامت به الطالبات به لتجاوز الصعوبات التي واجهنها أثناء استخدام نظام البلاك بورد؟

أهم صعوبة استطاعت الطالبات مواجهتها، هي عدم معرفتهن وتدربهن على نظام البلاك بورد، وقد واجهت الطالبات هذه الصعوبة بطرق مختلفة أهمها:

١. الالتحاق بالدورة التدريبية التي تقيمها وحدة التعليم الإلكتروني بالكلية، تقول م١: "دخلت دورة وتعلمت، وعلمت اللي ما يعرفون"(مقابلة١/ س / ت١٩/٢/١٤٤٠).
٢. الاستفادة من الشروحات الموجودة على اليوتيوب، تقول م٢: "أنا مستوى أول، أول مرة دخلته أحس إني ضعت، هنا هامش، هنا هامش، ما أدري وين المكان المطلوب إني أدخله، كتبت باليوتيوب طريقة استخدام البلاك بورد وعرفت" (مقابلة٢/س/ت٢٦/٢/١٤٤٠).
٣. سؤال أستاذة المقرر وطلب مساعدتها، تقول م٣: "أغلب البنات يكلمون الأستاذات ويقولون ما عرفنا، دخلت ما يطلع لي، أكتب إجابة وما تطلع لي، فتروح للأستاذة وتعلمها" (مقابلة٣/س /ت٢٦/١٤٤٠).

٤. طلب المساعدة من وحدة التعليم الإلكتروني، تقول م٧: "تروح لدكتورة مواهب عندنا د. مواهب هي رئيسة الوحدة الإلكترونية وهي اللي تحل لنا المشكلة" (مقابلة ٧/س / ت ١١/٣/١٤٤٠).

٥. بالممارسة والتجربة والاستكشاف، تقول م٦: "بالممارسة يسهل عليك، تكونين أنت عارفة كل شيء فيه" (مقابلة ٦/س/ ت٢٦/٢/١٤٤٠)،وتقول م٧: "كل خانة أشوفها أفتحها" (مقابلة٧/س/ت١١/٣/١٤٤٠)، وم٩: " ندخل نجرب كذا مرة"(مقابلة ٩/س/ ت١١/٣/١٤٤٠).

٦. بطلب المساعدة من الأخوات والزميلات، تقول م٩: "تناقش أنا وزميلاتي كيف طلع لك كذا؟ كيف جاوبت على الأستاذة؟ كيف رديت؟ يعني كان فيه مناقشات بيننا تدور حتى تخطينا هذه الصعوبات، يعني كان فيه تعاون بيني وبين صديقاتي" (مقابلة ٩/س/ ت١١/٣/١٤٤٠).

وهذا يعكس تنوع توجهات الطالبات وتفضيلاتهن لطريقة مواجهة المشكلات والصعوبات، وأهمية الممارسة والتجربة، فلا ينبغي أن يكون عدم معرفة الطالبات لاستخدام النظام عائقا أمام استخدامه، فمع الممارسة والتجربة والتدريب يمكن تجاوز هذه الصعوبات، كما يؤكد على الدور الذي تقوم به وحدة التعلم الإلكتروني بالكلية وما تقيمه للطالبات ولأعضاء هيئة التدريس من دورات تدريبية، وإرشاد ودعم مستمر.

وبهذا يكون تمت الإجابة على السؤال الثاني بذكر أهم الصعوبات التي واجهتها الطالبات أثناء استخدام البلاك بورد، وأهم طرقهم لمواجهة تلك الصعوبات.

الإجابة على السؤال الثالث: ما النموذج المقترح لتعزيز التفاعل اللاصفي بين الطالبات وأعضاء هيئة التدريس من خلال استخدام نظام البلاك بورد؟

لتجاوز الصعوبات ولبناء نموذج مقترح لتفعيل استخدام البلاك بورد لمزيد من التفاعل اللاصفي بين الطالبات وأستاذاتهن، كانت اقتراحات الطالبات تتمحور حول ثلاثة محاور تقريبا، الأول حول التدريب على النظام، والثاني يتمحور حول الأستاذات، أما الأخير فكان مقترحات تقنية.

المحور الأول: تدريب الطالبات على استخدام نظام البلاك بورد:

اقترح الطالبات أن يتم تدريب الطالبات على استخدام نظام البلاك بورد من خلال الوسائل التالية:

١. أن يتاح استخدامه للثانوي، فتقول م١: " أن يتاح استخدامه للثانوي حتى يتعودون عليه ويصير معتمد لكل المدارس" (مقابلة١/ س / ت١٩/٢/١٤٤٠).

واقتراحها هذا يعود إلى إيمانها بفائدة تعودها على نظام مشابه في المرحلة الثانوية، التي قللت من الصعوبات التي واجهتها مقارنة بزميلاتها اللاتي لم يسبق لهن خبرة مشابهة.

٢. أن يكون التدريب من خلال شروحات مصورة توضع على اليوتيوب أو على موقع الجامعة، وتدافع عن هذا الاقتراح م٩ بكل حماس فتقول: "أقترح أنه يكون فيه شرح أكثر باليوتيوب، هذه أفضل طريقة، أفضل من الدورات، كان فيه دورات بكليتي عن البلاك بورد، بس كانت تتعارض مع أوقات محاضراتي، ما أقدر أدخل فلو إن الشروحات تكون على الإنترنت تكون أفضل" (مقابلة ٩/س/ ت١١/٣/١٤٤٠).

فاقتراحها يعود إلى مشكلة واجهتها وتواجه الكثير من الطالبات وأعضاء هيئة التدريس، وهي تعارض وقت الدورات مع وقت محاضراتهن، فوجود الدورات أو الشروحات على الانترنت وإتاحتها في أي وقت، سيساهم بشكل أفضل في تدريب وتعريف الطالبات لكيفية استخدام نظام البلاك بورد.

٣. التدريب أثناء المحاضرة في القاعة، تقول م٩: "ممكن جوا القاعة.. .، يكون بالبلاك بورد كل معه لابتوبه أو جواله، يطرح السؤال ويتناقش بالبرنامج نفسه،....ممكن يكون كتدريب بالبداية بالقاعة" (مقابلة ٩/س/ ت١١/٣/١٤٤٠).

واقتراحها هذا مبني على تجربة استفادت منها بعض صديقاتها في كلية أخرى.

٤. يكون عليه درجات أساسية بالبداية ثم ممكن تكون الدرجات إضافية، تقول م٩: " إذا ما كان فيه شيء يحفز الطالبة إنها تدخل للبرنامج، أكيد إنها ما راح تدخله ولا راح تتعلم عليه، لازم يكون إجباري عليه درجات، تقيم الطالبة عليه" (مقابلة ٩/س/ ت١١/٣/١٤٤٠).

واقتراحها هذا عارضه بعض زميلاتها، فالغالبية لا يحبون أن يكون هناك درجات أساسية، وإنما درجات إضافية.

٥. يكون بديل عن حضور بعض المحاضرات، مثل محاضرات المراجعة في آخر الفصل، تقول م٨: "أذكر مرة وحدة من الأستاذات سوت نفس المحاضرة الساعة ٩ بالليل

وما صار فيه محاضرة بكرا، يقولون مرة جميل وأعجبهم، يصير تحضيرها بالبلاك بورد" مقابلة٨/س /ت١١/٣/١٤٤٠).

وهذا الاقتراح فيه استغلال جيد، لما يُسمى أحيانا بالأسبوع الميت، وحل لعدم استفادة كثير من الطالبات من المراجعة والاستعداد للاختبار مع أستاذات المقرر بسبب غيابهن في الأسبوع الأخير قبل الاختبارات النهائية.

المحور الثاني مقترحات تفعيل استخدام نظام البلاد بورد:

لتفعيل استخدام نظام البلاك بورد، اقترحت الطالبات اقتراحات يمكن أن يستفيد منها أعضاء هيئة التدريس، أهمها:

١. تدريب الأستاذات على استخدام النظام، وتبرر هذا الاقتراح م٧: "لأن كثير ما يعرفون له، فما يفعلونه" (مقابلة٧/ س /ت١١/٣/١٤٤٠).
٢. تفعيل الأستاذات له بشكل أوسع، حيث تقترح م١ أن: "ينتشر أكثر بين الدكتورات ويصير الدكتورات كلهم يستخدمونه" (مقابلة١/ س / ت١٩/٢/١٤٤٠).
٣. استخدام طرق تيسر فهم كل مادة، فمثلا في المواد التي فيها قوانين تحتاج إلى شرح بالخطوات، يُفضل أن تُشرح من خلال وضع الكاميرا على سبورة أو ورقة وكتابة الخطوات خطوة بخطوة، وعدم عرضها كصور فيها الحل كاملا، تقول م٥: "حلو لو والدكتورة تشرح، تكون الكاميرا على سبورة تكتب فيها الأستاذة يكون أسهل خصوصا حنا بنات الرياضيات، لما كانت الدكتورة تشرح المعادلة عليه، أحس ما فهمت مرة لأن أحس المعادلة لازم تكتبين، الرياضيات ما يبي له صور، لكن المواد الثانية يمكن ما يحتاج يحطون سبورات، الرياضيات والفيزياء والكيمياء أحس لازم الشرح بسبورة" (مقابلة ٥/س/ ت٢٦/٢/١٤٤٠).
٤. إعطاء وقت أوسع لإتاحة الفرصة للطالبات في التفكير والتمعن فيما كتب، تقول م٤: "المفروض الأستاذة تخلي وقت مناسب وليس أسبوع فقط، يعني تعطينا وقت أكثر" (مقابلة٤/س /ت٢٦/٢/١٤٤٠).
٦. إضافة توجيهات وإرشادات في البلاك بورد، حتى لا يكون كل ما يطرح في البلاك بورد طرح علمي، حيث تقترح م٩: "إضافة توجيهات بالبلاك بورد ما يكون مجرد طرح علمي" (مقابلة ٩/س/ ت١١/٣/١٤٤٠).

إضافة إلى ما ذكر في إجابات الأسئلة السابقة مثل: سرعة رد الأستاذات بالبلاك بورد، التجديد باستخدام البلاك بورد.، توضيح المطلوب تماما، وإعطاء كل طالبة أو مجموعة من الطالبات الفرصة للحديث بأسمائهن، لضمان مشاركة وتفاعل الجميع.

المحور الثالث: مقترحات تقنية لتفعيل استخدام البلاك بورد:

اقترحت الطالبات عدة اقتراحات تقنية حتى يتم تفعيل استخدام نظام البلاك بورد بشكل أفضل، أهمها:

١. مرونة التصميم: فقد اقترح بعض الطالبات إجراء بعض التغييرات في تصميمه، أو إعادة تصميمه حسب آراء الطالبات، فتقترح م٢ أن: "يحطون كل شيء على جنب، الأشياء المتشابهة يجمعونها بنفس المكان، يخلون الدخول له أسهل وأسرع" (مقابلة٢/ س/ ت ١٤٤٠/٢/٢٦)، وتضيف م٣: "هو فيه حاجات كثيرة فمرات حنا نلخبط فيه أشياء كثير حنا ما نستخدمها فما ندري وش فائدتها، وهي تلخبطنا، الأستاذة تقول حاطة شيء، ويطلع لنا لا يوجد محتوى لا يوجد محتوى، حنا ما ندري وين هي حاطة، من كثر اللي فيه، وحنا ما نستخدمها فزحمة عالفاضي"(مقابلة٣/س /ت١٤٤٠/٢/٢٦)، وتقترح م٢: " يجمعون آراء الغالبية على البرنامج ويصممونه على أراء الطلاب" (مقابلة٢/س /ت١٤٤٠/٢/٢٦).

فلو ترك لكل طالبة الحرية في إعادة ترتيب بعض النوافذ، وتدريبهن على تصميمه بالشكل الذي يريحهن، ربما يكون هذا دافعا لتكوين اتجاهات إيجابية نحوه، ومن ثم التفاعل معه بشكل أفضل

٢. إضافة محادثة فورية، تقول م١: "يصير فيه محادثة فورية مع بنات الشعبة ودكتورة المادة" (مقابلة١/ س / ت١٤٤٠/٢/١٩) وتؤيدها على ذلك م٥.

٣. إتاحة إرسال ملفات، تقترح م١ أن: "أصير أقدر أرسل ملفات عرض أو بحث"(مقابلة١/ س / ت١٤٤٠/٢/١٩).

٤. أن يكون يمكن استخدامه بدون نت، تقترح م ٨ لتفعيل استخدام البلاك بورد بشكل أفضل أن يكون استخدامه بدون نت (مقابلة٨/س/ت١٤٤٠/٣/١١).

وإن كان هناك صعوبة في تنفيذ الاقتراح كما هو حاليا، فلعله يكون ممكنا في المستقبل، وحاليا يمكن أن نسهل الوصول للنت، بتوفير شبكة واي فاي بالكليات والجامعة

مثلا، وبمخاطبة شركات الاتصالات حتى يكون الدخول لموقع البلاك بورد أو التطبيق بدون رسوم استخدام شبكة؛ دعما للطلاب وللعملية التعليمية.

ملخص النتائج:

١. تفاوتت مدة استخدام الطالبات للبلاك بورد بين ساعة باليوم ونصف ساعة وثلث ساعة، ومرة بالأسبوع، ومرة كل أسبوعين، ومرة كل شهر، والغالب علّق مدة استخدامه بتفعيل الأستاذات له.

٢. كانت أهم التطبيقات المستخدمة من قبل الطالبات في الكلية: إرسال حل الواجب، للاستفسار عن شيء من أستاذة المقرر، الاطلاع على الإعلان، الاطلاع على توصيف المقرر، الاختبار، المناقشة، الاطلاع على درجات اختبار، وإجابات أسئلة الاختبار، المحاضرة مكتوبة، المحاضرة على الفصول الافتراضية.

٣. تباينت إجابات الطالبات حول اتجاهاتهن نحو استخدام البلاك بورد بين من وصفته بأنه فرج لها أشياء كثيرة، وبين من صرّحت بعدم حبها له لأسباب مختلفة مثل عدم معرفتها له، ولمشاكل الاتصال بالشبكة العنكبوتية، بينما بعضهن أحبت استخدام نظام البلاك بورد في بعض المواد، وبعضهن أحست بنفور منه في البداية، وبعد أن تعلمت عليه واعتادت استخدامه أحبته

٤. ذكرت الغالبية أنهن يتفاعلن مع أستاذاتهن وزميلاتهن، وعلق البعض ذلك بالدرجات، بينما ذكرت بعضهن لا تتفاعل بسبب عدم حبها له.

٥. ذكرت الغالبية بأن النظام سهل لهن التواصل مع أستاذاتهن خارج الصف، بينما البعض لم يجرب التواصل مع أستاذاتهن بالبلاك بورد، لتفضليهن التواصل معهن وجها لوجه

٦. أهم وأبرز جوانب القوة التي لمسها الطالبات في البلاك بورد: وجوده بموقع جامعة القصيم، تعويض قصر وقت بعض المحاضرات، أنه يعطي وقت وفرصة أفضل للتغذية الراجعة بعد اختبارات أعمال السنة، أنه يساعد على التواصل خارج أوقات الدوام، ويساعد على زيادة التفاعل بين الأستاذة وطالبات خارج الكلية، ويختصر الجهد، ويعطي حرية أكثر للمشاركة.

٧. كثير من الصعوبات التي واجهتها الطالبات تم حلها بتحديث جديد لتطبيق الجوال، أهمها: عدم وجود إشعارات وتنبيهات، البطء وكثرة التعليق، الاختلاف بين تطبيق الجوال والموقع.

٨. ومن الصعوبات التي ما يزال يواجهنها بعض الطالبات: عدم معرفتهم للتعامل مع النظام، عدم معرفة بعض الأستاذات للتعامل مع النظام، عدم مناسبة التصميم لبعض الطالبات، أنه لا يمكن استخدامه بدون توفر الانترنت، أنه غير محسوس، ومشاكل تقنية كعدم وضوح الصوت أحيانا.

٩. أهم صعوبة استطاع الطالبات مواجهتها، هي عدم معرفتهن وتدربهن على نظام البلاك بورد، وقد واجهت الطالبات هذه الصعوبة بطرق مختلفة أهمها: الالتحاق بدورة تدريبية، الاستفادة من الشروحات الموجودة على اليوتيوب، سؤال أستاذة المقرر وطلب مساعدتها، وطلب المساعدة من وحدة التعليم الإلكتروني، بالممارسة والتجربة والاستكشاف، بطلب المساعدة من الأخوات والزميلات.

١٠. لبناء نموذج مقترح لتفعيل استخدام البلاك بورد لمزيد من التفاعل اللاصفي بين الطالبات وأستاذاتهن، كانت اقتراحات الطالبات تتمحور حول ثلاثة محاور تقريبا، الأول: التدريب على النظام، والثاني يتمحور حول الأستاذات، والأخير مقترحات تقنية.

أهم التوصيات:

١. توصي الدراسة الطالبات بالتعرف والتدرب على النظام بالتجربة والممارسة والاطلاع على الشروحات المتوفرة على النت، وحضور الدورات التي تقيمها وحدة التعلم الإلكتروني، والاستمرار باستخدامه وتجربة تحديثاته.

٢. توصي الدراسة الأستاذات بالتدرب على نظام البلاك بورد واستخدامه بشكل أوسع، والتجديد باستخدام تطبيقاته المتنوعة، وتحفيز الطالبات بالتدرب عليه من خلال استخدامه في البداية بداخل القاعة، ووضع درجات على المشاركة، وسرعة الرد على أسئلة الطالبات، وإتاحة الفرصة لكل طالبة للمشاركة بطلب تفاعلها باسمها، وإتاحة الوقت للتمعن والتفكير عند طلب المشاركات المكتوبة، ووضع الكاميرا على ورقة لاستخدامها كسبورة.

٣. توصي الدراسة عمادة تقنية المعلومات والتعليم الإلكتروني بوضع شروحات مصورة "بالفيديو" لنظام البلاك بورد على موقع الجامعة. وبإرسال رسائل جوال لمنسوبي

الجامعة من أساتذة وطلاب بأهم التحديثات على نظام البلاك بورد، وبتوفير شبكة واي فاي بجميع كليات الجامعة، وأن تترك لكل طالبة الحرية في إعادة تصميم أو ترتيب بعض النوافذ، وتدريبهن على تصميمه بالشكل الذي يريحهن، وإضافة محادثة فورية، وإتاحة إرسال ملفات.

٤. توصي الدراسة شركات الاتصالات ألا تحتسب رسوم استخدام شبكة للدخول لموقع البلاك بورد أو التطبيق؛ دعما للطلاب وللعملية التعليمية.

المقترحات:

١. متطلبات استخدام نظام البلاك بورد في دعم التفاعل الصفي وآليات تفعليها من وجهة نظر الخبراء.

٢. المهارات المتطلبة لاستخدام نظام البلاك بورد في دعم التفاعل الصفي بالمرحلة الثانوية ومدى تمكن المعلمين والطلاب منها.

٣. المشكلات التي تواجه الطالبات في استخدام نظام البلاك بورد لدعم التفاعل الصفي وآليات التغلب عليها من وجهة نظرهن في ضوء بعض المتغيرات.

٤. العلاقة بين استخدام البلاك بورد في دعم التفاعل الصفي لدى طالبات المرحلة الثانوية ومستوى شعورهن بالعزلة الاجتماعية.

٥. دور استخدام البلاك بورد لدعم التفاعل في الصفي في تعزيز الثقة بالنفس لدى طالبات المرحلة المتوسطة.

المراجع:

أبو جبل، مصطفى عبد الوهاب أحمد. (٢٠١٧). فاعلية نظام إدارة التعلم البلاك بورد "Blackboard" في تنمية التحصيل المعرفي بمقرر جغرافية المملكة والاتجاه نحوه لدى الطالبات المعلمات بجامعة القصيم، مجلة التربية، كلية التربية بنين بالقاهرة، جامعة الأزهر، العدد١٨٤، أكتوبر، الجزء الثالث، ص ص ١٢٠٠ – ١٢٥٥.

أبو موسى، مفيد أحمد (٢٠١٤)، التعليم المدمج بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني، الأكاديميون، عمان.

البلاصي، رباب عبد المقصود. (٢٠١٦)." اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل نحو استخدام نظام إدارة التعلم – بلاك بورد(Blackboard)"، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، السعودية، عدد٦٩، ص ص: ١٠٣–١٢٠.

التركي، عثمان تركي. (٢٠١٢) . "أثر استخدام موقع تعليمي على شبكة الإنترنت على التحصيل طلاب مقرر تصميم البرمجيات التعليمية بكلية المعلمين جامعة الملك سعو"د، دراسات العلوم التربوية، ٣٩(١) ٧١ – ٨٠.

الجراح، عبد المهدي علي. (٢٠١١). "اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحو استخدام برمجية بلاك بورد (Black board) في تعلمهم"، مجلة دراسات العلوم التربوية، الأردن، مجلد ٣٨، ص: ١٢٩٣. ١٣٠٤.

خضر، أحمد. (٢٠١٧). دليل استخدام الطلاب لنظام إدارة التعلم الإلكتروني البلاك بورد، الانترنت: http://www.uoh.edu.sa/MediaCenter/Advertisements/Documents/%D8%AF%D9%84%D9%8A%D9%84%20%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%AE%D8%AF%D8%A7%D9%85%20%D8%A7%D9%84%D8%B7%D9%84%D8%A7%D8%A8.pdf

الدسيماني، سمر فهد (٢٠١٧)، تقويم تجربة جامعة الملك سعود في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني بلاك بورد، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، المجموعة الدولية للاستشارات والتدريب، مج٦، ع٣، ص٦٢ – ٧٢.

الرشيدي حمد بن عايض. (٢٠١٦). "الاحتياجات التدريبة لإستخدام نظام إدارة التعلم البلاك بورد(Black Board) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل بالمملكة العربية السعودية"، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد ٥، العدد ٥، أيار، ص ص: ٥١٣– ٥٣٥.

الرندي، بشائر سعود (٢٠١٦)، اتجاهات الطلبة نحو استخدام نظام بلاك بورد للتعلم الإلكتروني من قبل طلبة البكالوريوس في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الكويت، مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات، جامعة القاهرة – كلية الآداب – مركز بحوث نظم وخدمات المعلومات، ع ١٦، ص ٣٠١– ٣٢٨

الساعي، أحمد جاسم. (٢٠١٥). "فاعلية استخدام نظام البـلاك بورد Blackboard System Bbs) في العملية التعليمية من وجهتي نظر طلبة جامعة قطر وأعضاء هيئتها التدريسية"، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، مجلد ٤، عدد ٩، أيلول، ص ص ١١١–١٣٥.

السدحان، عبد الرحمن عبد العزيز. (٢٠١٥). "اتجاهات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس بكلية علوم الحاسب الآلي والمعلومات والمعلومات بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية نحو استخدام نظام إدارة التعلم الالكتروني بلاك بورد"Blackboard " وعلاقته ببعض المتغيرات"، مجلة العلوم التربوية، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية عدد ٢ ابريل ص ص: ٢٢٣. ٢٧٨.

سياف، عامر بن مترك (٢٠١٤)، تقويم تجربة جامعة الملك خالد في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني البلاك بورد، مجلة تكنولوجيا التربية شهر أكتوبر ص ١ –٥٩، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية.

الشهري، أحمد عاطف (٢٠١٨)، واقع استخدام الطلاب معلمي اللغة الانجليزية لمهام نظام البلاك بورد في جامعة الملك خالد، مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية، مج٢٩، ع١، ص ٣٨٢– ٤٠٣.

عبد العزيز، غادة عبد الحميد. (٢٠١٤). "أثر مستوى التعلم الالكتروني في تدريس المقررات بنظام إدارة التعلم Black Board على التحصيل المعرفي وكفاءة التعلم للطالبات"، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، أغسطس، ص ١١٣. ١٥٨.

العبد الكريم، راشد بن حسين (٢٠١٢)، البحث النوعي في التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

علام، صلاح الدين محمود (٢٠١٢)، البحث التربوي كفايات للتحليل والتطبيقات، دار الفكر، عمان.

عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد. (٢٠١٧). "نظام إدارة التعلم الإلكتروني"، جامعة الملك عبد العزيز. Available on the Web at: http://elearning.kau.edu.sa/Pages-blackboard-tutorail.aspx

العمرو، رزان بنت منصور. (٢٠١٢). "واقع استخدام طالبات و أعضاء هيئة التدريس بقسم تقنيات التعليم لنظام إدارة التعلم البلاك بورد (Black Board)"، رسالة ماجستير غير منشورة، عمادة الدراسات العليا، جامعة الملك سعود.

مقدم، عبد الحفيظ سعيد (٢٠١٥)، مناهج البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والتربوية والنفسية، دار النشر الدولي، الرياض.

الملحم، إيمان عبد الله، آخرون.(٢٠١٨). "واقع استخدام الطالبات لنظام إدارة التعلم البلاك بورد Blackboard في المقررات الالكترونية في جامعة الملك سعود"، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد التاسع، المجلد الثاني، إبريل، ص ص: ٢٨– ٥١.

Bradford, P., Porciello, M., Balkon, N., and Backus, D.(2007). The Blackboard Learning System: The Be all andEnd All in Educational Instruction. Journal of Educational Technology Systems,vol. 35(3),pp.301-314.

Course-Specific Asynchronous Library Instruction, Internet Reference ServicesQuarterly, Vol. 17, Numbers 3-4, 1 July 2012, pp. 167-179(13)

Henrich, Kristin J.; Attebury, Ramirose I.(2012)" Using Blackboard to Assess

Punch, K. (2014). Introduction to Social Research. Quantitative and Qualitative Approaches. Sage: London.

Telia, Adeyinka.(2012).System-related Factors that Predict Students' Satisfaction with the Blackboard Learning System at the University of Botswana, Afr. J. Lib. Arch. & Inf. Sc. Vol.22, No. 1, pp: 41-52.

الملحق رقم ١

(أسئلة المقابلة الفردية)

١. كم المدة الزمنية التي تقضينها في استخدام نظام البلاك بورد يوميا.

٢. ما التطبيقات التي استخدمتيها في البلاك بورد؟

٣. هل تحبين استخدام نظام البلاك بورد ولماذا

٤. هل تتفاعلين مع أستاذاتك وزميلاتك في نظام البلاك بورد أم تتابعين بصمت؟ ولماذا؟

٥. هل سهل لك نظام البلاك بورد التفاعل مع أستاذاتك وزميلاتك؟ إن كانت الإجابة بنعم فكيف؟ وإن كانت الإجابة بلا فلماذا؟

٦. ما جوانب القوة التي لمستيها أثناء استخدامك للبلاك بورد؟ وما جوانب الضعف؟ اذكري مثال أو قصة؟

٧. ما الصعوبات التي واجهتك والتي واجهت مجموعتك في استخدام البلاك بورد؟ اذكري قصة أو مثال؟

٨. ما لذي قمت به لتجاوز تلك الصعوبات؟

٩. ما لذي قامت به زميلاتك لتجاوز تلك الصعوبات؟

الملحق رقم ٢

(أسئلة المقابلة الجماعية)

– ما مقترحاتكم لتجاوز الصعوبات أمام استخدام البلام بورد؟

– كيف يمكننا أن ندعم التفاعل اللاصفي باستخدام البلاك بورد بشكل أفضل؟